



وطن الياسمين



أعداد نهاية 2016

نشرة شهرية تصدرها

62 - 63 - 64

وزارة الإدارة المحلية والبيئة



لنتعاون معاً من أجل بيئتنا



علينا أن نحيي هذه المناسبة، ليكون اليوم الوطني للبيئة فرصة للتذكير والتعريف وحشد المجتمع بأكمله، لأن يكون مدافعاً عن تراب الوطن وهوائه ومائه.

وشدد الوزير على أنه سيتم لحظ البعد البيئي في كل مناحي البناء للوصول إلى مدن بيئية تعتمد على الطاقات المتجددة والموارد «المستدامة» والصناعات النظيفة والتخفيف من التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية، وبناء مجتمع يكون هو الرقيب والحريص على سلامة البيئة، ويحارب أشكال التعدي كافة، خاصة أننا على أبواب مرحلة إعادة الإعمار على يد بواصل جيشنا البطل، وبالتالي العمل قائم للوصول إلى مدن صديقة للبيئة تعتمد على الطاقات المتجددة والبيئة النظيفة وترشيد الاستهلاك، إضافة إلى إعادة هيكلة قطاع النفايات الصلبة بما يمكنه من تلبية الاحتياجات.

وبهذه المناسبة تم افتتاح حديقة السبكي بتصميم جديد بحضور وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف، وأمين فرع دمشق لحزب البعث حسام السمان ومحافظ دمشق الدكتور بشر الصبان، حيث تم افتتاح الحديقة بعد إعادة تأهيلها، وبعد أن أعلنت محافظة دمشق عن استثمارها للمشروع عبر مديرياتها دون شريك بعد ست سنوات من أول طرح لها للاستثمار، بتكلفة وصلت إلى 100 مليون ليرة سورية.

انطلاقاً من إيمان الحكومة بأهمية تفعيل العمل البيئي خاصة في ظل الأزمة الراهنة وما تعرضت له بيئتنا من تخريب، أقامت وزارة الإدارة المحلية والبيئة احتفالاً بمناسبة اليوم الوطني للبيئة تحت شعار (لنتعاون معاً.. من أجل بيئتنا) في المركز الثقافي العربي بالميدان.

حيث افتتح وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف معرضاً بيئياً شارك فيه عدد من المنظمات الشعبية من اتحاد شبيبة الثورة ومنظمة طلائع البعث، والاتحاد النسائي، مؤكداً أن سورية تبذل جهوداً كبيرة ومتواصلة من أجل تحقيق أهداف التنمية «المستدامة» وتطوير الواقع البيئي والمحافظة على مكوناته الأساسية، وقد تم وضع الخطط لمواجهة التلوث البيئي بأشكاله كافة، مبيناً أن «البيئة» من أهم العناوين التي تندرج ضمن اهتمامات الدولة بشكل مباشر، وخصوصاً في ضوء ما نتعرض له من تأمر، وما يرافقه من تخريب ودمار ومن آثار سلبية على البيئة جراء التلوث الذي يصيبها عبر العطب الذي تستخدمه المجموعات الإرهابية المسلحة من خلال الاعتداء على النفط مثلاً، وتكريره بالطرق البدائية، ما يؤدي إلى انبعاث غازات سامة تلوث الهواء، وبالتالي تلوث التربة والمياه، إضافة إلى الاعتداء على الغابات، مؤكداً أن كل أنواع الاستهداف تنعكس على القطاع البيئي، لذلك كان لزاماً



الفرعية في صحنيا، ويأتي ذلك ضمن خطة مكتب العمل التطوعي والبيئة الفرعي بالاحتفال باليوم الوطني للبيئة. وكذلك أقامت مديرية البيئة بالقنيطرة مسابقة رسم حول قضايا وسلوكيات بيئية تتناول البيئة السورية لتلاميذ وطلاب المدارس، وأشار مدير البيئة بالقنيطرة حمزة سليمان إلى أن المسابقة تأتي ضمن إطار التعاون القائم بين وزارة الإدارة المحلية والبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بهدف نشر الوعي البيئي وتعزيز مفاهيم وسلوكيات إيجابية تجاه حماية البيئة وترشيد استهلاك الموارد وتعزيز مفاهيم مشروع نماء ومشاركة اليافعين والشباب.

كما أقامت مديرية شؤون البيئة بطرطوس مجموعة من النشاطات حول أهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها وحمايتها، تضمنت حملات توعوية حول أهمية المحافظة على النظافة تشمل رياض البيوت والمحلات التجارية، إضافة إلى القيام بلصق وتوزيع منشورات تتعلق بالمحافظة على البيئة في حديقة الباسل ورسومات بيئية للأطفال بمشاركة منظمة الطلائع، وأقامت ندوة بيئية حول مخاطر التلوث الصناعي على البيئة البرية والبحرية في مدينة صافيتا، واختتمت الفعاليات بحملة نظافة في مدينة طرطوس القديمة.

وبمناسبة يوم البيئة الوطني أطلق فرع الاتحاد النسائي في حمص حملة بيئية في روابطه ووحداته النسائية بالمحافظة وفي رياض الأطفال التابعة له في قرى ومناطق المشتاية ومرمريتا وحب نمرة وعين الباردة والجديدة الشرقية وفيروزة، تضمنت تنظيف الرياض والحدائق في المناطق المذكورة، بمشاركة أكثر من 200 طفل وطفلة وعدد من نساء القرى.

كما نفذت محافظة دمشق بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة وعدد من النقابات والمنظمات والجمعيات الأهلية فعالية بعنوان «معا من أجل بيتنا» - ماراتونا رياضياً على الدراجات الهوائية بدءاً من ساحة المحافظة وصولاً إلى ساحة عرنوس.

وأقامت وزارة الإدارة المحلية والبيئة ومحافظة دمشق فعالية بيئية تحت شعار (دمشق مدينة مبدعة.. لتتعاون معا من أجل بيتنا)، وذلك في مديرية بيئة دمشق، بمشاركة عدد من المديريات في المحافظة والمنظمات الشعبية، وتخللت الفعالية فقرات فنية توعوية حول البيئة وحمايتها، وورشات عمل لتدوير النفايات، ومعارض للرسم وإعادة التدوير، وحملة تعشيب وتشجير في المديرية، ومجموعة من الأعمال الفنية المصنوعة من إطارات السيارات التالفة، إضافة إلى لقاء توعوي بيئي، وفيلم عن طبقة الأوزون ومخاطر الاحتباس الحراري، كما تضمنت الفعالية معرضاً للحرف التقليدية والأشغال اليدوية التي تشتهر بها سورية، مثل أعمال السنارة بخيوط الحرير الطبيعي والتطريز والإكسسوارات المصنوعة من الأسلاك المزينة بالأحجار الكريمة إلى جانب بعض المنتجات التجميلية المصنوعة من المواد الطبيعية، مثل الورد الشامية.

واحتفالاً بيوم البيئة الوطني أقامت محافظة دمشق في مركز سمية المخزومية للإقامة المؤقتة في المرة فعالية بيئية وصحية ضمت ورشات عمل، وفقرات فنية وبيئية، وحملات نظافة وتشجير بمشاركة المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية.

ونفذت قيادة فرع ريف دمشق لاتحاد شبيبة الثورة، بالتعاون مع مديرية البيئة في المحافظة، مسيراً بيئياً للفرقة النحاسية



حيوان الوشق



تحتل سورية جزءاً مهماً من منطقة الشرق الأوسط، فبرغم صغر مساحتها إلا أن المعطيات المناخية تتباين فيها بشدة، مما ولد فيها تشكلاً غنياً رسم تنوعاً حيوياً غنياً بالأنواع النباتية والحيوانية على حد سواء. وقد أشارت الدراسات الوطنية للتنوع الحيوي إلى وجود مايقوق 3000 نوع حيواني في الحياتين البرية والمائية، تعرض بعضها وما زال يتعرض للانقراض كالدب البني السوري والمها العربي، بفعل النشاطات البشرية السلبية كتدمير الموائل الطبيعية، تلويث البيئات الطبيعية، التجارة غير الشرعية بالكائنات الحية والصيد الجائر.. والشق يعد أحد الحيوانات التي أصبحت الآن مهددة بالانقراض نتيجة الصيد الجائر وتخريب الموئل البيئي المناسب له، وهو حيوان مفترس طويل القامة قصير الذنب، رأسه مضطح وتعلو أذنيه خصلة من الشعر الأسود وهما المميزتان له، يعيش في الجبال الوعرة الجرداء وفي المناطق الحراجية القفراء، وعلى أطراف الصحراء، يحب العزلة، نشاطه ليلي، لا يأكل الجيف أبداً، يتغذى على القوارض والطيور والأرانب والزواحف البرية، سجل وجوده في المناطق الوسطى في سورية، وعلى أطراف البادية السورية ومناطق الفرات.



الاستهلاك «المستدام»

إن ما تحققه لنا الثورة التكنولوجية من مكتسبات. ستبطله الأنماط الاستهلاكية السائدة، ما لم نعمل على إحداث تغير جذري في إدارتنا للموارد. (بربارة يونغ - الرئيس التنفيذي لوكالة البيئة البريطانية).

يهدف الاستهلاك «المستدام» إلى إيجاد حلول يمكن تطبيقها على الاختلالات الاجتماعية والبيئية من خلال السلوك المسؤول لجميع الأشخاص. ويرتبط الاستهلاك «المستدام» بوجه خاص بالإنتاج والتوزيع والاستخدام والتخلص من المنتجات والخدمات، ويوفر أسلوباً لإعادة النظر في دورة حياتهم، فالغرض هو ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية لكل المجتمع الدولي، وتقليل الإفراط وتجنب الإضرار بالبيئة.

التعريف الذي مازال مقبولاً بشكل كبير في يومنا هذا، وهو الذي جاء في تقرير برونتلاند "التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المخاطرة بقدره الأجيال القادمة على تلبية احتياجات المستقبل"، يشير إلى أن الاستهلاك «المستدام» مكمل للتنمية «المستدامة»، ومسألة غاية في الأهمية قد تنبه لها المجتمع الدولي.

رغم أن توفير أدوات التغيير هي من مسؤولية الحكومات والمؤسسات التنظيمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، إلا أن دور المستهلك / المواطن العالمي ضروري لدفع هذه المجموعات لاتخاذ إجراءات أسرع تحقيقاً لما هو أفضل، ما يعني أن محور الاستهلاك «المستدام» هو سلطة الأفراد، وأن الجميع يملك خيار (شراء أو عدم شراء) المنتجات الصديقة للبيئة، وهذا في نهاية المطاف ما سيعيد تشكيل أنماط الإنتاج «المستدامة».

مفهوم الاستهلاك «المستدام» هو مفهوم معقد، وقد يصعب أحياناً استيعاب تعريفه. غالبية التعريفات لها السمات المشتركة التالية: إشباع الحاجات الإنسانية، الميل لنمط الحياة جيد النوعية من خلال مستويات معيشية لائقة، اشتراك الفقير والغني في الموارد، التصرف بشكل يأخذ في الحسبان الأجيال المستقبلية، منظور التأثير «من المهد إلى اللحد» عند الاستهلاك، تقليل استخدام الموارد وتخفيف النفايات والتلوث. (التعليم والتعلم من أجل مستقبل «مستدام» - برنامج متعدد الوسائط للتطوير المهني، يونيسكو 2005).

تؤكد جميع تعريفات الاستهلاك «المستدام» على أن خفض الاستهلاك هو غالباً أولوية ليست دائمة. الاستهلاك بشكل مختلف وكفاء هو تحد أساسي. وفي معظم الحالات فإن إعادة توزيع فرص الاستهلاك هو ما نحتاجه. (اليونسكو 2001).

كثير من الناس في العالم بحاجة لاستهلاك المزيد حتى يتمكنوا من البقاء

على قيد الحياة، وكثيرون غيرهم بحاجة للقيام بخيارات تتسم بقدر أكبر من المسؤولية وبالتالي تقليل الحاجة للموارد وتقليل انبعاث الغازات الدفيئة الناتجة، بينما تتواصل تلبية احتياجات ورغبات سكان العالم، وإحدى الطرق للنظر بهذه المسألة هي أسلوب (العامل 4 والعامل 10) الذي يتبنى أنه بإمكاننا أن نحيا بطريقة أفضل



مرتين، لكن باستخدام نصف ما نستخدمه من مواردنا الثمينة في العقود القادمة، كما ينبغي علينا العمل لتحقيق التحين في إنتاجية الموارد في الدول الصناعية، مقداره 10 أضعاف، بحلول عام 2050، ويجب أن تصبح أنماط الإنتاج والاستهلاك أكثر كفاية، بمقدار 4 أضعاف ثم 10 أضعاف، إذا كنا نسعى أن تصل الموارد إلى جميع الناس باستدامة وعدل أكثر.

الاستهلاك «المستدام» هو مسألة تمر بتطور مستمر، والحقائق تؤكد أن الاستهلاك «المستدام» ليس فقط قضية بيئية، لكنه ضرورة لتعزيز مستوى معيشة كريمة للجميع.

كلما تسببنا في أذى للبيئة عرضنا أنفسنا والأجيال المستقبلية للمخاطر. إن صحة الأرض لا تنفصل عن صحتنا، في كل يوم ينقرض 50 نوعاً من النباتات، فكم يبلغ عدد ما ينقرض في أسبوع، أو في شهر، أو في سنة؟ العلماء يؤمنون بأن النباتات تحوي مفتاح الوصول لعلاجات شافية للعديد من الأمراض، وهكذا لا تؤدي خسارة كل نوع نبات إلى إحداث ضرر لا يمكن إصلاحه في النظام البيئي فقط، بل هي أيضاً فرصة ضائعة من فرص التنمية المستقبلية.

التناقض بين البلدان صارخ وكبير. لقد أصبح الهدر الغذائي أمراً شائعاً في المجتمعات الغنية، وهو ليس هدراً للمال فقط، ولكنه يسبب سلسلة من الانتهاكات البيئية أيضاً: استخدام المزيد من المواد الكيميائية المستخدمة في الزراعة كالأسمدة والمبيدات، استخدام المزيد من الوقود في عمليات النقل، إنتاج المزيد من الأطعمة المتعفنة التي تطلق المزيد من غاز الميثان.





أشعة قاتلة من السحب

الجوي والأرض، وهذا يحدث بسبب عدم اتزان الشحنات الكهربائية التي تنطلق بواسطة المجالات الكهربائية الناتجة والتي يزيد فرق جهدها على 100 مليون فولط.

إن الاندفاع العنيف للإلكترونات يُعيد الاتزان الكهربائي جزئياً، فالتفريغ الكهربائي داخل السحب غالباً ما ينبثق عنه مجال كهربائي في مكان آخر، بما في ذلك سطح الأرض، حيث يمكن أن يؤدي لاحقاً إلى برق صاعد، أو قريب من أسفل الغلاف الأيوني للأرض، وتنشئ سبرايتس. إن المجالات الكهربائية الثانوية بالقرب من الغلاف الأيوني للأرض يمكن أن تنتج كما هائلاً من الإلكترونات العالية الطاقة، والتي اصطدامها بالذرات تنطلق منها فوتونات أشعة إكس ذات الطاقة العالية وكذلك أشعة غاما ذات الطاقة العالية للغاية، إضافة إلى التوهج الأحمر المميز لسبرايتس، وعند الطاقات الصغيرة تتدافع الإلكترونات المندفعة بواسطة المجال الكهربائي من جزيء إلى آخر فاقدة طاقتها مع كل تصادم. أما عند الطاقات العالية، فتسير الإلكترونات في خط مستقيم، مكتسبة طاقة عالية من المجال الكهربائي، مما يجعل أي تصادم قليل التأثير في اضطراب مسارها، وهكذا، وهي عملية ذاتية التعزيز.

تستطيع هذه الإلكترونات الهاربة التسارع إلى سرعة الضوء تقريباً، وتسير إلى أميال قبل توقفها بدلاً من المسافة الصغيرة القليلة التي يتحركها الإلكترون عادة في الهواء. لقد أرجع ذلك إلى أن الإلكترون الهارب عندما يصطدم بجزيء الغاز في الهواء، فإنه يستطيع تحرير إلكترون آخر، وهذا الإلكترون يتسارع. أشعة غاما ذات الطاقة العالية تسير مسافات أبعد في الهواء أكثر من الأشعة الأقل طاقة، ومن ثم فهي الأكثر احتمالاً لعمل ذلك في الفضاء. أشارت أولى اختبارات الطاقة لأشعة غاما، كما جرى رصدها بواسطة المرصد CGRO، إلى وجود مصدر على ارتفاع عال جداً، وهذا متناسق مع سبرايتس. لقد قاس المرصد RHESSI طاقات فوتونات أشعة غاما في كل ومضة بشكل أفضل بكثير

تطلق العواصف الرعدية عصفات قوية من أشعة غاما وأشعة إكس (الأشعة السينية)، كما تقذف إلى الفضاء حزمة من الجسيمات ومن المادة المضادة، على شكل انفجارات قوية يقاس طولها بالملي ثانية، وتسمى ومضات أشعة غاما الأرضية، وتنتج هذه الانفجارات أيضاً أشعة من الإلكترونات ومن المادة المضادة التي تستطيع السير نصف الطريق حول الكرة الأرضية.

إن جميع التفسيرات المقترحة تتضمن مجالات كهربائية قوية مطلقة إلكترونات مندفعة بقوة إلى داخل السحب الرعدية، ولكن لا يوجد تفسير يفسر تماماً الطاقات المنحدرة عمودياً لأشعة غاما.

لقد عرف علماء الفيزياء الفلكية أن الظواهر الغريبة مثل التوهجات الشمسية والثقوب السوداء والنجوم المتفجرة تسرع الإلكترونات وغيرها من الجسيمات إلى طاقات عالية للغاية، ومن ثم تستطيع هذه الجسيمات الفائقة الشحن بث أشعة غاما الفوتونات الأكثر طاقة في الطبيعة. وفي الأحداث الفيزيائية الفلكية تتسارع الجزيئات خلال الحركة الحرة تقريباً في الفراغ. فكيف إذاً تستطيع الجزيئات في الغلاف الجوي للأرض - وهو بالتأكيد ليس فراغاً تاماً في أي مكان - من فعل الشيء نفسه؟ التقطت الكاميرات الموجهة فوق السحب الرعدية صوراً ضوئية لومضات قصيرة لامعة من الضوء الأحمر على ارتفاع 50 ميلاً فوق سطح الأرض وعلى اتساع عدة أميال، وكانت هذه الصور تشبه قنديل بحر عملاق، عرفت بالتفريغ الكهربائي الرائع وسُميت تسمية غريبة سبرايتس (عفاريت) sprites، ولأن سبرايتس تصل تقريباً إلى حدود الفضاء، يبدو مقنعاً أنها ربما تطلق أشعة غاما، ويعتقد أن سبرايتس هي عبارة عن تأثيرات جانبية للبرق الطبيعي الحادث في السحب على ارتفاع منخفض جداً. والبرق هو عبارة عن قناة موصلة كهربائياً، تفتح مؤقتاً في الهواء الذي يكون على العكس عازلاً كهربائياً. وتحمل الصاعقة الإلكترونات بين مناطق الغلاف الجوي أو بين الغلاف



كهربائية معاكسة للإلكترونات، فهي تسير إلى الأسفل، وتطلق شلالات جديدة من الإلكترونات. وفي فرضية البرق النموذجي سيحافظ سهم البرق الشديد على تحرير شلالات من الإلكترونات الجديدة أثناء صعوده من أسفل السحابة إلى قمته.

إن طريقة الاندفاعات الشديدة للإلكترونات العالية الطاقة جداً تستطيع إطلاق طاقة أكبر بتريليونات المرات أكثر مما نتصور، وتستطيع عمل الشيء نفسه داخل سحابة رعديّة. والمذهل أن هذه الطريقة تتضمن -ويكل تأكيد- إنتاج الكثير من المادة المضادة. وبهذه الطريقة فإن الإلكترونات الصاعدة سوف تنتج بوزيترونات متجهة إلى الأسفل والتي بالتبعية سوف تنتج إلكترونات أكثر صعوداً إلى الأعلى وهكذا.

وإذا كان اندفاع واحد للإلكترونات يؤدي إلى إنتاج العديد منها، فإن التفريغ الكهربائي سوف ينتشر سريعاً فوق مساحة واسعة للسحابة الرعدية، تصل في اتساعها إلى أميال عديدة. والأعداد المتنبأ بها بهذا النموذج (يسمى نموذج التفريغ الكهربائي الإسترجاعي النسبي) تتلاءم تماماً مع الشدة والفترة الزمنية وطيف الطاقة لأشعة غاما، كما جرى رصدها بالمرصدين CGRO و RHESSI. والاسترجاع الإيجابي من البوزيترونات يشبه الزعيق المزعج الذي نحصل عليه عند الإمساك بالميكروفون فوق السماعة.



مما فعله المرصد CGRO، فبدا طيف أشعة غاما الضوئي مماثلاً تماماً لما هو متوقع من الإلكترونات الهاربة. إضافة إلى ذلك -وبمقارنة تلك القياسات بالقياسات النظرية المتوقعة المماثلة للواقع- استنتج أن أشعة غاما مرت عبر الكثير من الهواء، ومن ثم يجب أن تكون قد نشأت عن ارتفاع تقريبي يتراوح بين تسعة أميال وثلاثة عشر ميلاً، وهي مسافة مساوية تماماً لأعالي العواصف الرعدية، ولكنها أقل بكثير من ارتفاع الخمسين ميلاً، حيث توجد سبرايتس. وبقيت حجة واحدة لتفضيل سبرايتس كمنشأ، وهي أن طيف الطاقة طبقاً لأرصاء CGRO يشير إلى مصدر عالي الارتفاع، مما يتفق أكثر مع سبرايتس أكثر من العواصف الرعدية.

اتفق العلماء على أن أشعة غاما الأرضية ربما تتضمن شلالات من الإلكترونات التي بمجرد تحريرها من ذراتها، تتسارع إلى سرعة الضوء تقريباً في مجال كهربائي شديد داخل السحب الرعدية، وعندما تصطدم هذه الإلكترونات بنوى جزيئات الهواء فإنها تحرر فوتونات أشعة غاما. في فرضية الاسترجاع النسبي، فإن بعضاً من أشعة غاما ينتج مادة جديدة زوجاً من الجزيئات يتكون من إلكترون واحد وبوزيترون واحد (المادة المضادة النظرية للإلكترون)، لأن البوزيترونات تحمل شحنة

المواد الكيميائية في حياتنا المنزلية



إن التطور الهائل الذي يشهده العلم أدى إلى استخدام كثير من المنتجات والوسائل التي سهلت على الإنسان الكثير من أمور حياته خاصة في مجال المواد الكيميائية وما قدمته من راحة وفوائد أكثر. ولهذه التطورات إيجابيات وسلبيات.. حيث تعتبر سلاحاً ذا حدين إذا لم يحسن استخدامها.. كما أن لها تأثيرات كبيرة على صحتنا حيث نتعرض يومياً لأصناف عديدة من المواد الكيميائية المستخدمة في المنزل

وتتراكم مع تكرار الغسيل، ويلتقط الطعام جزءاً من هذه المواد، وبخاصة إذا كانت الوجبة ساخنة! كما تحتوي منظفات الغسيل على الفوسفور والأنزيمات والنشادر والفتالين والفينول ومواد أخرى لا يمكن حصرها. ويمكن أن تسبب هذه المواد الكيميائية أعراضاً مرضية كالطفح الجلدي والحساسية وغيرهما. فضلاً عن التعرض المباشر لهذه المواد، يمتص الجسم عن طريق الجلد المواد الكيميائية المتخلصة من عمليات الغسيل في الملابس.

أما المطهرات المستخدمة في المنازل فهي تتكون عادة من الفينول أو الكريسول، وهي مركبات تتسبب في تعطيل نهايات العصب الحسي، وتهاجم الكبد والكلى والطحال والبنكرياس والجهاز العصبي المركزي ويستلزم العلاج سنة كاملة لإزالة الآثار الضارة غير الصحية الناجمة عن تعرض إنسان 400 غرام من هذه الكيماويات. ومعطرات الجو تعطل القدرة على الشم بطريقة طبيعية، بعد أن تعطل أعصاب الشم الطرفية، وتغلف الممرات الأنفية بطبقة رقيقة من الزيت المعروف بـ ميثوكسي كلور وهو في الأصل نوع من المبيدات الحشرية التي تتراكم في الخلايا الدهنية وتتسبب في إثارة الجهاز العصبي المركزي! تحتوي أنواع الشامبو المعتادة على مواد كيميائية عالية الخطورة أيضاً، فكل شيء يلمس فروة الرأس يمتص إلى المخ أولاً، ويجب التروي

مثل المنظفات بشكل عام وملمعات الأثاث والزجاج والمبيدات الحشرية ومساحيق التجميل وغيرها. ومعرفة كيفية التعامل السليم مع المواد الكيميائية في المنزل واختيار البدائل الطبيعية المناسبة يقينا وعائلاتنا من تأثيرات صحية متوقعة وتساعد في الحد من تلوث البيئة المتزايدة. حيث تحتوي منتجات التنظيف المنزلية ومنتجات العناية الشخصية على كثير من المواد الكيميائية الضارة. والمحزن والمثير للقلق في آن واحد هو أن قليلاً من هذه المواد قد تم اختباره لتحديد معامل الأمان الحيوي والأضرار الناجمة عن تناوله. وبحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية هناك ملايين من الناس تحدث لهم حالات تسمم نتيجة ابتلاع المنظفات المنزلية والتي ينتهي بعضها بالوفاة، لذلك من المهم جداً لنا ولأولادنا أن نكون على درجة عالية من الوعي والفهم للمواد الكيميائية التي نتعامل معها يومياً.

ماهي المواد الكيميائية المنزلية وتأثيراتها على صحتنا؟

تعتبر سوائل تنظيف الأطباق من أهم أسباب التسمم المنزلي، ففي كل مرة نغسل فيها الأطباق تلتصق بعض الكيماويات بها،



قبل استخدام مواد تبييض وتجعيد الشعر والصبغات المخلقة صناعياً، ويستحسن اللجوء للبدائل الطبيعية كالحناء وغيرها من المواد النباتية المتداولة.

وعن مبيدات الآفات والمبيدات الحشرية المستخدمة داخل المنزل فحدث ولا حرج، فهي تحتوي على العديد من المواد الكيميائية والمواد الفعالة الضارة مثل النفتالين، السيانيد، ويمكن أن تكون خطيرة وذات تأثيرات صحية سلبية، فطريقة التعامل معها ورشها يجب أن يكون بحذر وفي أماكن لا تصل إليها أيدي الأطفال أبداً بسبب تأثيراتها الصحية السلبية.

ما زال هناك العديد من المواد الكيميائية الضارة التي نستخدمها برغبتنا أو رغماً عنا، فما عسانا أن نفعّل؟ وأين الضرر؟.. الوقاية خير من العلاج، لذلك علينا بالدرجة الأولى الاعتماد على البدائل الأكثر أمناً وإن كان ولا بد من استخدام الكيماويات المنزلية فيجب أن نذكر قليلاً قبل شراء أي منتج كيميائي للاستخدام المنزلي وذلك بقراءة ملصق البيان الموجود على العبوات بشكل ندرك ما هي مخاطر المادة التي نستخدمها وتأثيراتها وكيفية التعامل معها.

وممكن استخدام البدائل الطبيعية، حيث يمكن نقع الملابس بماء ساخن مع شريحة ليمون لمدة عشر دقائق قبل الغسيل للاستعاضة عن مبيضات الغسيل، واستخدام زيت الزيتون والخل بدل ملمعات الخشب، ويفضل الاعتماد على موازين إلكترونية بدل موازين الحرارة التي تحتوي الزئبق، واستعمال البطاريات القابلة لإعادة الشحن عوضاً عن البطاريات التي تحتوي على الرصاص والكادميوم والنيكل.

ما هي المخاطر الصحية للمواد الكيماوية المنزلية؟

أضرار المواد الكيميائية يعتمد أساساً على تركيبها الكيميائي وعلى طبيعة الإنسان الذي يتعرض لها، حيث يمكن أن تسبب تحسسات جلدية، كما تؤثر في وظائف أجهزة الجسم الحيوية مثل الكبد والكلية والطحال والبنكرياس والجهاز العصبي المركزي. والكثير من تلك المركبات تمتلك خصائص سمية فورية، ويؤدي التعرض لها بشكل مباشر إلى الوفاة في بعض الحالات، يؤدي تعرض العينين للمواد الكيماوية إلى احمرار وحساسية للعين. وتسبب هذه المواد مخاطر صحية بالغة في الجهاز التنفسي، حساسية في الأنف والحنجرة والرئتين، التهاب رئوي وأمراض صدرية، يسبب بلع المواد الكيماوية جفافاً وحرقاً وحساسية في الفم والحلق، كما قد يؤدي إلى حدوث تقرحات في المعدة عند دخول المواد الكيماوية إلى جسم الإنسان.

نبات من بيتي

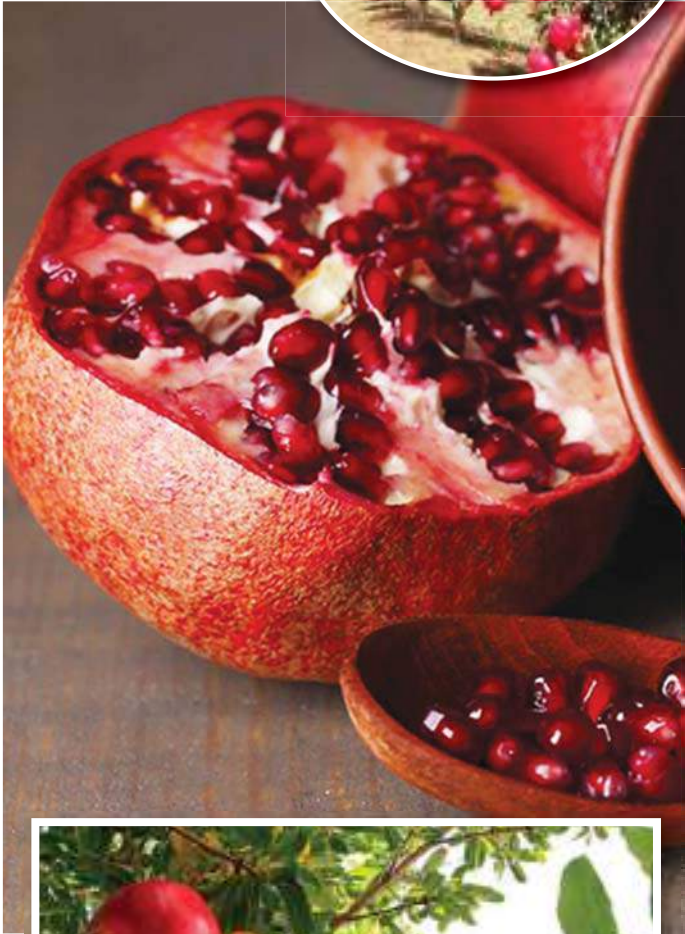


الرمان

شجرة قائمة متفرعة بجذع منحن وفروع، موطنها الأصلي قارة آسيا، تنتشر في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، تُعرف ثمرة الرمان بطعمها المميز ولونها الذي يضيف شكلاً مشهياً للأطعمة والعصائر. للرمان كثير من الخواص العلاجية، حيث إن التركيب الكيميائي لعصيره يشمل كل من الفركتوز، والسكروز، والجلوكوز، وبعض الأحماض العضوية مثل حمض الأسكوربيك (الفيتامين ج) وحمض الستريك، والفيوماريك، والماليك، بالإضافة إلى كميات بسيطة من جميع الأحماض الأمينية، وخاصة البرولين، والمثيونين، والفالين، وهو مصدر غني بالمركبات متعددة الفينول، وتحديدًا مركبات التانين ومركبات الفلافونويد، والتي تمنحه خواصه العلاجية، في حين تحتوي بذوره البيضاء على زيت غني بـحمض البيونيسيك وبعض مركبات الإستروجين النباتية التي تشابه إلى حد كبير الستيرويدات الموجودة في جسم الإنسان

تحتوي الثمار على مضادات أكسدة، وقد وجد أن عصير الرمان يقلل من تنشيط المواد المسرطنة، ويحمي الخلايا، كما أن له تأثيرات وقائية من أمراض القلب والأوعية الدموية، ويُعدّ مضاداً للالتهاب وللعديد من أنواع السرطان، كسرطان البروستات والثدي والقولون والرئة.

أكدت العديد من الدراسات قدرة الرمان على منع تكون الأوعية الدموية الجديدة التي تحتاجها الأورام. يحافظ تناول عصير الرمان على شرايين الرقبة من تراكم الدهون، ويحسن من تدفق الدم إلى القلب، ويمكن أن يكون لزيت بذور الرمان تأثيرات مقاومة للسمنة، ووجد لكل من عصير الرمان ومستخلص الرمان وزيتته تأثيرات وقائية من تضرر الجلد من أشعة الشمس فوق البنفسجية، ووجدت تأثيرات مقاومة لجير الأسنان لغسل الفم بغسول الرمان، كما أن لمستخلص الرمان قدرة على تخفيف الجروح وتحسين الكولاجين.





الملفوف



لهذا النبات تاريخ غذائي وطبي عريق، فقد كان غذاء الرومان ومصدر قوة أجسامهم، ويداوون به الجروح والقروح والأمراض الجلدية.

وهو نبات عشبي عمره سنتان، وموطنه حوض المتوسط، يمكن زراعته على مدار السنة ويفاصل شهر بين الموعد والآخر للحصول على محصوله في الفصول كافة، وتعتبر الأوراق الطازجة، وعصير الأوراق، الجافة، الجزء الطبي لهذا النبات، أما المادة الفعالة فهي مواد سكرية وبروتينية وزيت ثابت وألياف هاضمة أو مجموعة فيتامينات، وعامل فتاميني أوليبيروس المضاد للقرحة، أملاح معدنية عديدة أهمها الكالسيوم والبوتاسيوم والكبريت والفوسفور، وأحماض عضوية مضادة لتشكل الدهون.

له استعمالات طبية عديدة جداً، حيث يُعدُّ من أفضل النباتات الطبية المقوية للعضلات والأعصاب والمناعة، وتقوي أوراقه الطازجة عملية الهضم، وتخلص الجسم من الكولسترول، ويعدُّ عصير الأوراق الطازجة من الأدوية الفعالة في مداواة القرحة المعدية والاثني عشرية، يفيد العصير في معالجة تصلب الشرايين وآلام الكبد والكلى، ويطرد الديدان المعوية، ويعالج فقر الدم ويخفِّص الصوت، كما تستعمل أوراقه لزيقات على الصدر لمعالجة الربو.



معلومة بيئية

كانت مصانع الأقمشة تستخدم الألياف الطبيعية (كالصوف والحريير والكتان والقنب والقطن)، ولكن بعد ظهور الألياف الصناعية المصنعة من البتروكيماويات (كابوليستر والليكرا) ازداد الطلب على الأخيرة في كثير من البلاد، لما تتميز به من متانة، وسهولة في الغسل، إضافة إلى أنها رخيصة الثمن. ولكن بمقابل ذلك فإن عيوبها كثيرة، حيث يؤدي تصنيعها إلى تلوث البيئة، فهي غير قابلة للتدوير، ولا تتحلل بسرعة، (يستغرق تحلل النايلون من 30 - 40 عاماً)، وهذا لا يعني أن الألياف الطبيعية آمنة، فبعضها غير آمن أيضاً، حيث أن زراعة القطن مثلاً تستهلك تقريباً ربع الاستهلاك العالمي من المبيدات الحشرية و10% من مبيدات الأعشاب، علماً بأن المساحة المزروعة قطناً تشكل نسبة 3% من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم، لذا انبثقت فكرة تصنيع أنسجة صديقة للبيئة بالإعتماد على مواد أقل ضرراً بالبيئة كالقطن العضوي والصوف، حيث يستتبع من دون استخدام المبيدات الحشرية أو المواد الكيماوية.



الرئيس الأسد للمحافظين:

تطبيق القوانين على الجميع بعيداً عن الانتقائية والمحسوبيات



الميدانية بما يساعد في كشف الفاسدين ومحاسبتهم ومكافحة البيروقراطية والهدر في مؤسسات الدولة ووقف جميع المخالفات والتعديات على الأملاك العامة، وفي وضع آلية مناسبة للتعاون بين مؤسسات الإدارة المحلية ووزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لضبط الأسعار، وهذا كله يصب في مصلحة المواطن.

وشدد الرئيس الأسد على ضرورة إيلاء الأهمية القصوى لذوي الشهداء وللجرحى لما قدموه من تضحيات كبيرة ساهمت في الحفاظ على سورية. ولفت السيد الرئيس إلى أن الدولة السورية مستمرة في مكافحة الإرهاب وفي إنجاز المزيد من المصالحات، مشيراً إلى أن مؤسسات الإدارة المحلية والبيئة لديها الإمكانيات للعمل من خلال علاقتها المباشرة مع المواطنين على تعزيز المصالحات التي ساهمت في حقن الدماء واستعادة الحياة الطبيعية إلى العديد من المناطق.

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد المحافظين بحضور رئيس مجلس الوزراء ووزير الإدارة المحلية والبيئة، وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء أن دور المحافظ يجب ألا يقتصر على تمثيل الدولة في المحافظة بل الأكثر أهمية هو أن يشعر المواطن بأن هذا المحافظ يمثله أمام الحكومة، وهذا من شأنه أن يتيح الفرصة أمام تعاون أكبر وأكثر شفافية بين المحافظين والمواطنين واللجان المحلية.

كما شدد الرئيس الأسد على أهمية مشاركة المحافظين ومؤسسات الإدارة المحلية في العملية التنموية، لأنها الأقدر على وضع الخطط المناسبة لكل منطقة، وخاصة فيما يتعلق بإعادة الإعمار، مع الأخذ بعين الاعتبار تحقيق العدالة بين المدن والأرياف إن كان من حيث التنمية أو من حيث الشؤون الخدمية.

وأشار الرئيس الأسد إلى أهمية العمل على التقيد بالقوانين وتطبيقها على الجميع بعيداً عن الانتقائية والمحسوبيات، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الجولات



سبل تعزيز التعاون في المجال الإغاثي وإعادة الإعمار



الصديقة للبيئة من خلال إعداد خطة متكاملة لإعادة الإعمار على مستوى سورية، داعياً إلى ضرورة توسيع آفاق التعاون لتشمل المساهمة في إعادة تأهيل المنشآت الاقتصادية والصناعية والبرامج التنموية وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة (زراعي، صناعي...)، والتركيز على إقامة المشاريع التي تعتمد على الطاقات البديلة والمتجددة، لافتاً إلى أن الحكومة باشرت عام 2013 بمشروع لإقامة وحدات سكنية لتشجيع المواطنين الذين غادروا سورية للعودة إلى وطنهم، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية الدور الكبير للمصالحات الوطنية التي ترعاها الدولة، ومراسيم العفو في عودة المضللين إلى حضن الوطن.

من جانب آخر أكدت زوزوكا رئيسة الوفد أن البرلمان التشيكي سيعمل على نقل الصورة الحقيقية بما يسهم في رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب السوري، معبرة عن تقديرها لجهود الحكومة السورية في تأمين احتياجات المواطنين الذين اضطروا لمغادرة منازلهم نتيجة الإرهاب، وأشارت إلى أنها ستعمل مع وزارتي الاقتصاد والصناعة التشيكية للمساعدة في تأمين احتياجات الشعب السوري، مؤكدة أن قطاع رجال الأعمال في التشيك جاهز للمساعدة والمشاركة في إعادة الإعمار، وأن الكثير منهم أبدا استعداداه لفتح جسور مع شركاء سوريين خلال المرحلة المقبلة.

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع الوفد البرلماني التشيكي برئاسة زوزوكا بيباروفا سبل تعزيز علاقات التعاون وتعميقها في مجال العمل الإغاثي وإعادة الإعمار.

واستعرض السيد الوزير الجهود التي تبذلها الدولة السورية في مجالي العمل الإغاثي وإعادة الإعمار، لافتاً إلى أن الملف الإغاثي يتم عبر اللجنة العليا للإغاثة التي تضم الوزارات المعنية في الدولة بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، مؤكداً أن الدولة تتحمل العبء الأكبر في تأمين مختلف احتياجاتهم ومستلزماتهم من (مراكز إيواء، خدمة صحية، تعليمية واجتماعية..)، منوهاً بالمساعدات التي تقدمها بعض الدول الصديقة، ومنها جمهورية التشيك.

وأشار الوزير مخلوف إلى الجهود التي تبذلها الدولة لتأمين متطلبات جميع المواطنين الذين اضطرتهم المجموعات الإرهابية لمغادرة منازلهم ومناطقهم وتوفير كل احتياجاتهم ومستلزماتهم، وقد تم مؤخراً تأمين الأعداد الكبيرة من المدنيين الذين خرجوا من مدينتي حلب وتدمر، وتلبية احتياجاتهم والعمل على إعادة تأهيل مناطقهم التي حررها الجيش العربي السوري، وأعاد لها الأمن والأمان، تمهيداً لعودتهم إليها.

ولفت إلى وجود برامج لمساعدة المتضررين وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم، لتكون خطوة أولى في إعادة تأهيل منازلهم ومنشآتهم واستئناف الحياة الطبيعية لهم فيها، مبيناً أن إجمالي المبالغ التي تم صرفها لتعويض الأضرار التي لحقت بمختلف القطاعات العامة والخاصة والمواطنين وصلت إلى 58 مليار ليرة سورية حتى الآن، إضافة لإعادة النظر بالتخطيط العمراني بالمناطق المتضررة من خلال إنشاء مدن حديثة ومتطورة تعتمد على الطاقات المتجددة والهندسة المعمارية

توجه الحكومة نحو تأمين حاجة المنشآت الصناعية بحلب :



ضمن خطة الحكومة لتفعيل العملية الإنتاجية، وتقديم التسهيلات لإعادة دوران عجلة الإنتاج وتمكين عودة الصناعيين وأصحاب الورش للعملية الإنتاجية، التقى وزير الإدارة المحلية والبيئة ورئيس مجلس إدارة المدينة الصناعية في الشيخ نجار في مقر المدينة بحضور محافظ حلب. وخلال جولة في المدينة أكد السيد الوزير أن توجه الحكومة نحو تأمين حاجة المنشآت الصناعية يجب أن تقابله جدية وشراكة حقيقية من الصناعيين للعمل الجاد، مشيراً إلى أن تأهيل البنى التحتية هو أولوية لدى الحكومة، وسيتم تأمين التمويل اللازم له. وفيما يخص تأمين حوامل الطاقة أكد المهندس مخلوف استعداد الحكومة لتأمين المحروقات التي يطلبها الصناعيون بعد تحديد قائمة بعدد وأسماء المنشآت الصناعية العاملة، والكمية التي تحتاجها، وعدد ساعات التشغيل بالتنسيق مع اللجنة الفرعية للمحروقات بحلب لتأمين مستلزماتها.

خطط سريعة لإغاثة الوافدين إلى مراكز الإقامة المؤقتة في حلب

حسين دياب عن الجهود التي تبذلها المحافظة لإغاثة الأهالي الذين يخرجون من الأحياء المحاصرة، وحرصها على تقديم جميع الخدمات لهم، وتأمين مراكز الإيواء اللازمة وتزويدها بمختلف المستلزمات الحياتية، وتذليل جميع الصعوبات، لتأمين الراحة لهم. في حين دعا أمين فرع حلب للحزب أحمد صالح إبراهيم بدوره إلى تفعيل عمل اللجان



أكد المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة اهتمام الحكومة بأبناء حلب، وخاصة الأهالي الذين يخرجون من الأحياء الواقعة تحت سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة، وحرصها على تقديم الرعاية والخدمات لهم وتوفير مراكز الإيواء اللازمة وتزويدها بجميع المتطلبات الإغاثية. ودعا الوزير خلال ترؤسه

اجتماع اللجنة الفرعية للإغاثة المعنيين لتقديم التسهيلات والأمور الإغاثية من خلال العمل المتواصل والمنظم، وإيجاد مراكز جديدة للإيواء وتخليدها بوسائل النقل، وتجهيز المدارس للأطفال وصيانتها وتزويدها بالمستلزمات المدرسية من حقائب ووسائل تعليم وتوزيع السلع الغذائية على المحتاجين، كما دعا المهندس مخلوف أعضاء المكتب التنفيذي لوضع الخطط السريعة واللازمة لإغاثة الأهالي، مع الحرص على تتبع التنفيذ والحضور في مختلف الميادين ومراكز الإيواء. وتحدث محافظ حلب

المتعلقة بشؤون الإغاثة، والإسراع باتخاذ جميع التدابير اللازمة لإغاثة الأهالي واستضافتهم بالشكل اللائق في مراكز الإيواء وتقديم الرعاية لهم. وقدم أعضاء اللجنة الفرعية — بحضور محمد حنوش رئيس مجلس المحافظة وأيمن حلاق رئيس مجلس المدينة — شرحاً موجزاً عن الأعمال التي يتم تنفيذها لخدمة المواطنين والأهالي من أبناء الأحياء المحاصرة، مطالبين بإيجاد مراكز جديدة للإيواء وتجهيزها في مساكن هنانو ومشروع الـ 1070 شقة، وتوفير وسائل النقل اللازمة والمواد الإغاثية المطلوبة.



افتتاح بئر في معلولا يعمل على الطاقة الشمسية



تجربة رائدة وتشجع المواطن السوري على الاعتماد عليها للاستمرار في العمل الزراعي والصناعي. وبينت مديرة الطاقات المتجددة في وزارة الإدارة المحلية والبيئة والمهندسة رويدة النهار أن العمل جارٍ للتوجه نحو الطاقات المتجددة والبديلة، لأنها مشاريع ذات جدوى اقتصادية تخدم المواطن بشكل مباشر، وتخفف من انبعاثات الكربون، وتؤمن مصادر للعيش «المستدام» مشيرة إلى أن «الوزارة تجري مباحثات مع المنظمات الدولية لتأمين التمويل اللازم لعدد من المشاريع، مثل ضخ مياه شرب وإحداث آبار زراعية وإنارة شوارع ومحطات معالجة صرف صحي تعمل بالطاقة الشمسية».

هذا وأكد مدير الزراعة في محافظتي دمشق وريفها الدكتور علي سعادات أن المشروع يؤمن استقراراً للمزارع في معلولا بعد «الانتكاسات المتكررة التي تعرض لها جراء الأعمال الإرهابية التي استهدفتها»، مبيناً أن وادي معلولا يهتم بزراعة اللوزيات ويستفيد منها نحو 80 بالمائة من المزارعين في البلدة، وأن المديرية ستقوم بتأمين الغراس وبناد الخضرروات اللازمة للمزارعين في البلدة لتثبيتهم في أراضيهم، بينما أشار منير وهبي رئيس الجمعية الفلاحية في بلدة معلولا إلى أن البئر مهم جداً للمزارعين في البلدة، وستمكنهم من سقاية مزرعاتهم والتوسع فيها، وخاصة أن 70 بالمائة من الأهالي يعملون بالزراعة.

في خطوة هي الأولى من نوعها افتتحت في بلدة معلولا بمحافظة ريف دمشق بئر تعمل على الطاقة الشمسية بتكلفة 30 مليون ليرة تساعد في ري ما يعادل 700 دونم من الأراضي الزراعية، ويضم المشروع الذي نفذته وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي واللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية مضخة كهربائية باستطاعة 11 كيلو واط مع التمديدات والتجهيزات الملحقة ولوحة تحكم كهربائية ونظام كهروضوئي باستطاعة 18 كيلو واط يتضمن 90 لوحاً للطاقة الشمسية، كل منها باستطاعة 200 واط و أنفيتر باستطاعة 15 كيلو واط مع لوحة تحكم وملحقاتها وخزان أكسفام مع غطاء «بي في سي» والتوصيلات وخطوط الأنابيب الملحقة.

محافظ ريف دمشق المهندس علاء منير إبراهيم أكد أن افتتاح البئر يساهم في التخفيف من معاناة المزارعين جراء نقص المياه، ويدفعهم للمضي في العمل والإنتاج الزراعي، لافتاً إلى أن هذه التجربة ستعمم في مختلف مناطق المحافظة لكونها توفر الوقود وصديقة للبيئة، إذ لا تحتاج البئر إلى صيانة لمدة 25 سنة قادمة، من جهة أخرى أشار أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور همام حيدر إلى أن المشروع يقدم للمواطن بديلاً عن الكهرباء وعن المحروقات «التي يعاني في تأمينها» في ظل الظروف التي نعيشها نتيجة الحرب الإرهابية المفروضة على سورية، موضحاً أن مشاريع الطاقة المتجددة تعد



لنتعاون معا...
من أجل بيئتنا

وزارة الإدارة المحلية والبيئة

<http://www.mola.gov.sy>

فاكس: 00963112318928 هاتف: 00963112318928

اليوم الوطني للبيئة